منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والتسعون بعد المائة

196 EX/32

١٩٦م ت/٣٢

باريس، ٢٠١٥/٣/٣١
الأصل: إنجليزي

البند **٣٢** من جدول الأعمال المؤقت

دور اليونسكو ومسؤولياتها في وضع تعليم المواطَنة العالمية
موضع التطبيق وتعزيز التعليم من أجل السلام
وحقوق الإنسان والتعليم من أجل التنمية المستدامة

الملخص

أدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بناء على طلب النمسا وإيطاليا.

وترد فيما يلي مذكرة إيضاحية في هذا الشأن.

مذكرة إيضاحية

١ – تربط العولمة بين الأسواق ووسائل الإعلام والشعوب ربطاً متزايداً ومكثفاً، وتجعل العالم أكثر تعقيداً وتأزماً والمجتمعات أقل تجانساً وأكثر تجزؤاً. ويتعين على التعليم تهيئة الدارسين وتمكينهم من مواجهة هذه التغيرات والتجاوب معها بطريقة ملائمة ومستنيرة. ويملك تعليم المواطَنة العالمية القدرة على التحول إلى مفهوم شامل لنهوج التعليم التي تحاول تغيير دور التعليم والغرض منه ليصبح متمثلاً في إنشاء مجتمعات أكثر عدلاً وسلاماً وتسامحاً وانفتاحاً على الجميع.

٢ – وقد اكتسب مصطلح "تعليم المواطَنة العالمية" زخماً كبيراً منذ اتخاذ الأمين العام للأمم المتحدة المبادرة العالمية بشأن "التعليم أولاً" في عام ٢٠١٢ التي اعتبرت "تعزيز المواطَنة العالمية" أحد مجالات العمل الثلاثة ذات الأولوية في حقل التعليم. ومنذ ذلك الوقت، اضطلعت اليونسكو بأعمال أساسية بغية مواصلة تطوير معنى "تعليم المواطَنة العالمية" وتقديم المساعدة التقنية في تطبيقه. وعُقد أول منتدى لليونسكو بشأن تعليم المواطَنة العالمية في بانكوك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وسعى إلى توضيح مفهوم المواطَنة العالمية ودور التعليم في ترويجها. وعُقد منتدى اليونسكو الثاني بشأن تعليم المواطَنة العالمية في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وركز على تحديد الأولويات والاستراتيجيات الخاصة بالسياسات لكي يتسنى وضع تعليم المواطَنة العالمية موضع التطبيق، وكما قدم المنتدى إسهامات في إطار العمل الخاص بالتعليم في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥. وتعمل اليونسكو بصورة أكثر تحديداً على إعداد موضوعات وأهداف تعلُّمية موجهة إلى فئات عمرية محددة بغية تيسير إدراج تعليم المواطَنة العالمية في نظم التعليم الوطنية، كما تسهم في المناقشات بشأن قياس تعليم المواطَنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة وفي إعداد مؤشرات محتملة لهما. وفضلاً عن ذلك، افتُتح "مركز اليونسكو لتبادل المعلومات عن تعليم المواطَنة العالمية" إبان منتدى اليونسكو الثاني بشأن تعليم المواطَنة العالمية.

٣ – وكما يبين التقرير[١] الذي أعدته اليونسكو مؤخراً، ازداد اليوم تطبيق تعليم المواطَنة العالمية في العديد من البلدان. وقد أصبح موضوعاً راهناً وملحاً في مواجهة الشواغل التي تثيرها النزاعات الداخلية والدولية، والاضطرابات الاجتماعية والعنف المرتبط بالراديكالية والتطرف. ولذلك من الضروري أن يركز جدول أعمال التعليم لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ على تدعيم السبل التي يساهم من خلالها التعليم في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية المستدامة وثقافة السلام واللاعنف والمساواة بين الجنسين والصحة واحترام التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات.

٤ – ويشير اقتراح الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للأمم المتحدة والمعني بأهداف التنمية المستدامة إلى تعليم المواطَنة العالمية في الهدف ٤,٧: "ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السُبُل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطَنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠." ويبين هذا الاقتراح تنوع المفاهيم والنهوج التعليمية الرامية إلى تزويد الدارسين

[١] اليونسكو: تعليم المواطَنة العالمية. إعداد الدارسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، باريس ٢٠١٤.

بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف المطلوب توافرها في المواطنين لإنفاذ حقوقهم والقيام بواجباتهم، والتشجيع على مستقبل أفضل للجميع، والاضطلاع على الصعيدين المحلي والعالمي، بأدوار نشطة في التصدي للتحديات العالمية ومعالجتها.

٥ – وبما أن للثقافة دوراً رئيسياً في تحقيق الاستدامة، فعلى التعليم أن يأخذ الظروف المحلية في الاعتبار. ويمكن تنفيذ تعليم المواطَنة العالمية بعدة سبلٍ وفقاً لاحتياجات الدارسين وظروفهم. ولكن من أجل تنفيذ غاية ما بعد عام ٢٠١٥ المتعلقة بتعليم المواطَنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، سيكون من الأساسي مواصلة تعزيز فهم الأطراف المعنية لمختلف الأبعاد التي تنطوي عليها هذه المفاهيم والعلاقات فيما بينها. وسيكون من الضروري إجراء المزيد من المناقشات بغية الوصول إلى فهم مشترك للسلوك الأساسي ولنوع التعليم والأساليب التربوية التي تؤدي إلى تحقيق النتائج المنشودة. ويتعين على اليونسكو أن تضطلع بدور رئيسي في قيادة هذه العملية الدولية من خلال إعطائها زخماً لأفكار الدول الأعضاء في هذا الصدد، وتشجيعها السياسات التي تروّج تعليم المواطَنة العالمية. ونظراً إلى طبيعة الإنترنت العابرة للحدود وإلى طابعها التضخيمي، فإن ترويج "المواطَنة العالمية الرقمية" يشكل تحدياً جديداً يتعين أخذه في الحسبان.

٦ – ويجب أن يكون تعليم المواطَنة العالمية وكذلك التعليم من أجل التنمية المستدامة قائمين على حقوق الإنسان. ويكتسي التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان أهمية خاصة بالنسبة إلى مفهوم تعليم المواطَنة العالمية، نظراً إلى أن حقوق الإنسان العالمية تشكل أساساً لعالم يتمتع بالمزيد من السلام والإنصاف والاستدامة. ولعل إنشاء منبر التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، الذي تم مؤخراً في اليونسكو بمبادرة من تجمع دول أعضاء من عدة أقاليم (كوستا ريكا وإيطاليا والمغرب والفلبين والسنغال وسلوفينيا وسويسرا)، يتيح تسليط المزيد من الضوء على هذا الإسهام الأساسي المندرج في نطاق عملية تعليم المواطَنة العالمية.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والتسعون بعد المائة

196 EX/32 Add.

١٩٦م ت/٣٢ ضميمة

باريس، ٢٠١٥/٤/١٣
الأصل: إنجليزي

البند **٣٢** من جدول الأعمال المؤقت

دور اليونسكو ومسؤولياتها في وضع تعليم المواطَنة العالمية موضع التطبيق وتعزيز التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتعليم من أجل التنمية المستدامة

ضميمة

الملخص

تمثل هذه الوثيقة ضميمة للوثيقة ١٩٦م ت/٣٢. وأُدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بناءً على طلب النمسا وإيطاليا.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: مشروع القرار المقترح الذي قدمته: ألبانيا، والنمسا، والبرازيل، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، والسفادور، وإستونيا، وإثيوبيا، وفرنسا، وغامبيا، وإيطاليا، والمغرب، ونيجيريا، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، وتوغو، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

القرار المقترح

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٩٦م ت/٣٢،

٢ - وإذ يقر بالتزام اليونسكو بتعزيز المواطَنة العالمية من خلال التعليم بوصفها إحدى الأولويات الثلاث المحددة في إطار المبادرة العالمية بشأن "التعليم أولاً" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام ٢٠١٢، وبوصفها جزءاً من الهدف ٢ من استراتيجية اليونسكو للتعليم خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، أي "تمكين الدارسين من أن يكونوا مواطنين عالميين مبدعين ومسؤولين"،

٣ - ويذكِّر بالواجبات والتعهدات التي التزمت بها الدول والسلطات المختصة فيما يتعلق بتوفير تعليم يرمي إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية المبيَّنة في عدة مواد من الصكوك الدولية، منها المادة ٢٦(٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة ١٣(١) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

٤ - ويذكِّر بالقرارات ٣٧م/١ (سابعاً) و٣٧م/١٢ و١٩١م ت/٦ و١٩٢م ت/٨ و١٩٤م ت/١٤،

٥ - ويذكِّر أيضاً بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت بالإجماع القرار ١٨/٦٧ المعنون "التعليم من أجل الديمقراطية"، والقرار ٢٥/٥٣ المعنون "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)"، والقرار ٢٤٣/٥٣ المعنون "إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام"،

٦ - ويذكِّر كذلك بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت بالإجماع القرار ٢١١/٦٩ المعنون "متابعة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤): برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة"،

٧ - ويذكِّر بإعلان آيشي - ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي شدد على اعتماد نهج متوازن ومتكامل فيما يتعلق بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة،

٨ - ويذكِّر بالمادة ١ من إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان التي تنص على أنه "لكل فرد حق الاطلاع على المعلومات المتعلقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وطلب هذه المعلومات وتلقيها وينبغي أن تتاح له فرصة التثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان"،

٩ - ويرحب بإنشاء منبر التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان في اليونسكو، وهو منبر أنشئ أولاً في عام ٢٠٠٧ في إطار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والواقع في جنيف، بوصفه تجمعاً متعدد

الأقاليم لدول أعضاء في الأمم المتحدة، ويتألف حالياً من الوفود الدائمة لكوستاريكا وإيطاليا والمغرب والفلبين والسنغال وسلوفينيا وسويسرا،

١٠- ويشير بارتياح إلى التقرير الخاص بمنتدى اليونسكو الثاني بشأن التعليم من أجل المواطَنة العالمية، الذي عُقد بباريس في الفترة الممتدة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، والوارد في الوثيقة ١٩٦م ت/٣٢ إعلام،

١١- يؤكد الأهمية المتزايدة لتعليم المواطَنة العالمية بوصفه سبيلاً لاستئصال جذور النزاعات ومكافحة جميع أشكال التعصب ومنع التطرف العنيف وأعمال الإبادة الجماعية والفظائع؛

١٢- ويؤكد أيضاً أهمية أبعاد التعليم غير المعرفية التي تتجلى في مفهوم تعليم المواطَنة العالمية بالنسبة إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

١٣- ويرحب بالاقتراح المتمثل في اعتبار تعليم المواطَنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة هدفاً من أهداف جدول أعمال التعليم لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ في إطار كل من اتفاق مسقط واقتراح الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة، ويؤيد هذا الاقتراح؛

١٤- ويشجع الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية على زيادة مشاركتها في دعم دور تعليم المواطَنة العالمية في تنفيذ جدول أعمال التعليم لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ وإطار عمله، على أن يكون ذلك الدور متعدد الأوجه وقائماً على حقوق الإنسان وقابلاً للتنفيذ بطرق عدة تتماشى مع الاحتياجات والسياقات المحلية؛

١٥- ويناشد الدول الأعضاء أو السلطات المختصة المساعدة في ضمان اكتساب جميع الدارسين المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السُّبل من بينها التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطَنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة؛

١٦- ويشجع اليونسكو على وضع أهداف ومؤشرات متينة تتماشى مع أوجه التنوع الثقافي واللغوي بغية قياس التقدم المحرز على الصعيدين الدولي والوطني؛

١٧- ويشجع الدول الأعضاء واليونسكو على مواصلة إشراك الشباب والمعلمين والمربين وموظفي المدارس والأسر ورابطات أولياء الأمور في تصميم وتنفيذ البرامج والسياسات التي تخص تعليم المواطَنة العالمية وجميع الجوانب المرتبطة به؛

١٨- ويدعو المديرة العامة إلى الوفاء بتفويض اليونسكو الأساسي من خلال ما يلي:

(أ) مواصلة إرشاد الدول الأعضاء من حيث فهم تعليم المواطَنة العالمية واعتماد نهوج له من خلال تقديم عناصر محددة لتعريف مفهوم تعليم المواطَنة العالمية وتحديد علاقته بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم حقوق الإنسان؛

(ب) تحسين قدرة اليونسكو على تعزيز برامج تعليم المواطَنة العالمية التي ستسهم في منع التطرف العنيف والإبادة الجماعية والفظائع، وفي مكافحة جميع أشكال التمييز، فضلاً عن المظاهر التدميرية للعنصرية، وكراهية الأجانب، والتعصب الديني، والكره؛

(ج) قيادة المناقشات العالمية بشأن تعليم المواطَنة العالمية وتعزيز شبكات واضعي السياسات والخبراء والممارسين؛

(د) تيسير تبادل الممارسات الجيدة من خلال جملة سبل منها "مركز اليونسكو لتبادل المعلومات عن تعليم المواطَنة العالمية"؛

(هـ) تيسير مختلف الجهود الرامية إلى بناء القدرات لدى الأطراف المعنية الرئيسية، ولا سيما المربين وواضعي السياسات والمجتمع المدني والشباب، في مجال تعليم المواطَنة العالمية؛

(و) وضع أدوات إرشادية ومناهج دراسية واستراتيجيات تربوية مجدية لتيسير تعميمها وتطبيقها في نظامي التعليم النظامي وغير النظامي؛

(ز) مواصلة وضع نهوج تربوية لتنفيذ تعليم المواطَنة العالمية؛

(ح) اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز مشاركة مؤسسات البحوث المختلفة في مواصلة تحسين النهج النظري والأسس التجريبية اللازمة لترويج تعليم المواطَنة العالمية ووضع سياسات له وتنفيذه، ولتوثيق الروابط بين الجانبين النظري والعملي؛

(ط) تحقيق الاستفادة الكاملة من شبكة اليونسكو للمعاهد والمدارس المنتسبة واللجان الوطنية لضمان المنهجية في نشر تعليم المواطَنة العالمية وتعزيز ما هو مذكور أعلاه من جهود رامية إلى تطويره؛

(ي) توثيق التعاون مع المؤسسات الدولية ومبادرات الأمم المتحدة التي يتصل نشاطها بتعليم المواطَنة العالمية؛

١٩- ويطلب من المديرة العامة أن تقدم إلى المجلس التنفيذي، في دورته السابعة والتسعين بعد المائة وفي إطار تقريرها عن جدول أعمال التعليم في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥، تقريراً عن عمل اليونسكو في مجال تعليم المواطَنة العالمية.